Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أناساً استطاعوا أن يزيدوا رصيد ذكرياتهم فى الحياة . . ولعل السبب فى ذلك أن الفنان إنسان يعيش على رصيد ذكرياته لأنه لا يملك شيئا غير تجاربه تلك التى تعيد إليه النبض كلما هدأ . .

وفى مراحل التراجع الفنى فى حياة كثير من الشعراء والكتاب يتضح لنا أن السبب فى ذلك حالة فقر حادة تصيب ذاكرة الفنان . . فليست فيها أحداث كبيرة تهز مشاعره . . وليست فيها أحلام كبيرة تتعثر حينا وتنطلق أحياناً . . وليست فيها ذكريات شامخة فى أعماقه . . ولهذا يموت الفنان وهو حى يرزق لأن رصيد تجاربه وحياته يتراجع كل يوم .

من أجل هذا يحاول الإنسان أن يجمع أكبر رصيد ممكن من الأماكن التى يذكرها والأيام التى يقف متحسراً أمامها وهو يتمنى لو كان العمر يعود للوراء . .

فالأماكن ليست مجرد أكوام من التراب نطوف حولها مثل المقابر . . ولكن الأماكن كيان نابض بالإحساس . . إنها تستوعب أعمارنا جميعاً عبر قرون وقرون . .

ولهذا يحتفل العالم كله بالأماكن الهامة فى حياته . . وحياة شعرائه وكتابه وفنانيه . .

فى لندن مقهى عتيق يزوره الناس فى إنجلترا لأن عددا كبيراً من الكتاب الإنجليز كانوا يكتبون فيه . .